قمة مصرية ـ صينية... ورئيس استخبارات قطر يزور القاهرة

● السيسي وبينغ يوقعان اليوم «الشراكة الاستراتيجية» ● «الجزيرة مباشر مصر» توقف البث

يوقّع الرئيس المصري ونظيره الصيني اليوم اتفاقية للشراكة الاستراتيجية، في وقت بدأ رئيس جهاز المخابرات القطري زيارة إلى القاهرة لمناقشة كل القضايا الشائكة بين البلدين، ضمن مساعي البلدين إلى الصلح.

القاهرة ـ أيمن عيسى وشيماء جلال وأحمد بركات

طفلة صينية تهدي للرئيس المصري باقة ورد لدى وصوله إلى بكين أمس (الجريدة)

وصل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى بكين أمس، في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، يتوقع أن تفتح الباب أمام تعاون كبير، يُعيد بوصلة مصر إلى الشرق، خصوصا أن الزيارة سوف تشهد توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الكبرى، بين البلدين.

وقال المتحدث الرئاسي علاء يوسف، إن الزيارة تكتسب أهمية خاصة، وتستهدف الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، كما يُوقع خلالها الرئيس العديد من اتفاقيات التعاون، وسوف يُجري لقاءات مكثّفة خلال الزيارة مع كبار المسؤولين الصينيين، في مقدمتهم الرئيس شي جين بينغ ورئيسا الوزراء والبرلمان، فضلا عن لقاءات مع ممثلي مجتمع الأعمال الصيني ومجلس الأعمال المصري ـ الصيني المشترك، ورؤساء كبريات شركات السياحة الصينية.

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن "زيارة السيسي إلى الصين، تشمل أيضاً زيارة مدينة شينجدو، حيث سيتفقّد عدداً من المصانع العاملة في مجالي الطاقة والتكنولوجيا".

الزيارة، تأتي ضمن سياسة مصريّة تتجه شرقاً، في وقت لا تزال تشهد العلاقات بين القاهرة وواشنطن توتراً، بعد عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي يوليو 3013، ومن المقرر أن تدشّن زيارة الصين، مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، حيث أعربت الصين عن رغبتها في رفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى مستوى "الشراكة الاستراتيجية"، وهو المستوى الذي تحتفظ به الصين مع عدد محدود من دول العالم.

ويلتقي السيسي، نظيره الصيني في قاعة الشعب الكبرى، حيث تقام مراسم الاستقبال الرسمية، تعقبها جلسة المباحثات بين الرئيسين بحضور وفدي البلدين، ثم مراسم التوقيع على وثيقة الشراكة، وكذلك العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين في الكثير من المجالات التي تشمل التعاون الاقتصادي والنقل وتوريد المعدات الطبية والطيران المدني والتعليم والبيئة.

نيابة أمن الدولة العليا تقرر حبس 12 عضواً في خلية تكفيرية بمحافظة الفيوم

وتوقّع السفير المصري لدى بكين، مجدي عامر، أن يكون العائد كبيراً من إطلاق مصر والصين شراكة استراتيجية، وقال، إن من المنتظر توقيع نحو 25 اتفاقية بين البلدين، بينها اتفاقيات في مجال الطاقة، فضلاً عن توقيع اتفاقية إنشاء القطار فائق السرعة، والذي سيربط بين الإسكندرية وأسوان.

المصالحة مع قطر

إلى ذلك، وفي إطار مساعي الصلح بين دولتي مصر وقطر، التي ترعاها السعودية، علمت "الجريدة" أن رئيس جهاز المخابرات القطرية، الشيخ أحمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، بدأ محادثات في القاهرة أمس، على رأس وفد يضم 5 شخصيات مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي.

وأوضح مصدر مطلع، أن "الزيارة تأتي في إطار سلسلة اللقاءات المستمرة بين الجانبين، للتوصُّل إلى حلول بشأن كل القضايا والملفات العالقة بين الجانبين"، مشيراً إلى أن الزيارة تُمهِّد لعقد قمة ثنائية بين الرئيس السيسي والشيخ تميم بن حمد آل ثاني، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز قريبا في الرياض".

ويبدو أن وسائل إعلام البلدين، بدأت تأخذ منحى إيجابياً، منذ أمس الأول، تجسّد في التهدئة الإعلامية الملحوظة حاليا من قبل إعلاميي الجانبين، فضلاً عن تخفيف حدّة المفردات التي كانت تستخدمها فضائية "الجزيرة" ووسائل إعلام مصرية، فيما توقع مراقبون أن تعاني قيادات الإخوان المقيمة حالياً في قطر حملة تضييق ربما تدفعها إلى الابتعاد عن الدوحة.

ولاحقاً، أعلنت قناة "الجزيرة مباشر مصر" في بيان أمس أنها أوقفت البث من الدوحة، إلى حين تهيئة الظروف لعودة البث من القاهرة.

خطف مواطن

أمنياً، وفي إطار الأعمال الإرهابية التي تقوم بها جماعات مسلحة في شبه جزيرة سيناء، اختطفت مجموعة، يعتقد أنها تنتمي إلى تنظيم "أنصار بيت المقدس"، مواطناً في الشيخ زويد، شمال سيناء، واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وقال مصدر أمني، إن "المجموعة المسلّحة اعترضت سيارة المواطن (ع.ه)، ظناً منها أنه يتعاون مع الجهات الأمنية".

في السياق ذاته، قرّرت نيابة أمن الدولة العليا حبس 12 عضوا في خلية تكفيرية في محافظة الفيوم، تبيح قتل مدنيين، 15 يوما على ذمة التحقيقات، ووجهت إلى الموقوفين اتهامات بالانتماء إلى جماعة أُسست خلافاً لأحكام القانون والدستور، بهدف تعطيل مؤسسات الدولة ومنعها من ممارسة عملها.

سلة أخبار

وفاة عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن رئيس وزراء مصر الأسبق عبدالعزيز حجازي توفي أمس عن عمر يقارب 92 عاما.

وشغل حجازي المتخصص في الاقتصاد منصب رئيس الوزراء في عهد الرئيس الراحل أنور السادات عام 1974 مع بداية تحول مصر من اقتصاد الدولة إلى الاقتصاد الحر.

وكان حجازي قد شغل منصب وزير الخزانة عام 1968 في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

(القاهرة ـ رويترز)

مباحثات مصرية تنزانية بشأن «البحر الأحمر»

شهد مطار القاهرة أمس جلسة مباحثات بين الوزير التنزاني للشؤون الخارجية والتعاون الدولي برنارد كاميليس ميمبي ومساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية صبري مجدي صبري.

وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية بأن جلسة المباحثات عقدت خلال توقف الوزير التنزاني بمطار القاهرة في طريق العودة من لندن إلى بلاده.

وتناولت المباحثات مختلف قضايا التعاون بين تنزانيا ومصر، إضافة لقضايا تتعلق بجنوب البحر الأحمر وشرق إفريقيا.

(القاهرة ـ د ب أ)

ترحيل 52 فلسطينياً من سيناء

رحلت السلطات المصرية أمس الأول 52 فلسطينيا لا يملكون تصاريح إقامة في مصر إلى قطاع غزة عبر معبر رفح. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ، نقلا عن مسؤول في معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، ان «من بين المرحلين 22 شخصا من العاملين والمقيمين في الخارج ممن لا يحملون تأشيرات لدخول مصر أو الإقامة فيها والقادمين عن طريق مطار القاهرة الدولي، بجانب 30 شخصا تم ضبط بعضهم بعد دخولهم البلاد عن طريق الأنفاق الحدودية، والبعض الآخر انتهت صلاحية إقامته».

(القاهرة ـ أ ف ب)

انتخابات سيناء: نشاط في العريش وترقُّب برفح

● شمال سيناء ـ مصطفى سنجر

انعكست أجواء الحملة التي يشنّها الجيش المصري ضد الجماعات الإرهابية في شبه جزيرة سيناء الحدودية، على تجهيزات الأحزاب لانتخابات مجلس النواب المقبلة، والمقرر عقد أولى جلساته في الربع الأول من مارس المقبل.

وقد حدد مشروع قانون تقسيم الدوائر الذي أقرته الحكومة الأسبوع الماضي عدد مقاعد النواب في محافظة شمال سيناء بأربعة مقاعد في ثلاث دوائر انتخابية.

وبينما بات سكان مركزي العريش وبئر العبد، أكثر تعاطياً مع الأجواء الانتخابية المقبلة، نظراً للهدوء النسبي الذي تشهده المدينتان، بدا سكان الشيخ زويد ورفح غير معنيين بتلك التجهيزات، نظراً للظروف الأمنية التي يعيشها أهل المركزين منذ أكثر من عام، بسبب حملات الجيش ضد العناصر الإرهابية، حيث تنشط جماعة أنصار بيت المقدس التي غيّرت اسمها إلى "ولاية سيناء"، بعد مبايعة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبوبكر البغدادي.

من جانبها، كثفت رموز شعبية من نشاطها الميداني في مدينة العريش، ضمن الاستعدادات التي تجريها تلك الشخصيات لانتخابات النواب، حيث حرص هؤلاء الأفراد على الوجود في جميع المناسبات الحكومية والأهلية، الأمر الذي بدا ملحوظاً في مركز بئر العبد، الذي شهد نشاطاً من بعض الأشخاص الذين ينوون الترشح في ماراثون "البرلمانية".

ودفعت مخاوف الاستهداف من "أنصار بيت المقدس" البعض إلى الخشية من إعلان ترشحهم، وخاصة أن التنظيم الإرهابي هدد في وقت سابق من الترشح لانتخابات النواب، التي يعتبرها مخالفة شرعية، حيث ينازع فيها النواب على حد وصف التنظيم التكفيري أحد صفات الله، وهي التشريع.

وقال مراقبون محليون إن "المنافسة في العريش وبئر العبد ستكون محسومة للقبائل، حيث تعتبر قبيلة "الفواخرية" كبرى قبائل الحضر في العريش، بينما تعتبر قبائل "الأخارسة" و"البياضية" و"الدواغرة" و"الهرش" في بئر العبد، من أكبر القبائل في سيناء.

أمنياً، أكد مصدر أمني في شمال سيناء، قدرة أجهزة الأمن على تأمين الانتخابات في الشيخ زويد ورفح ووسط سيناء، كما حدث في الاستحقاقين الانتخابيين الماضيين، "انتخابات الرئاسة" و"الاستفتاء على الدستور".

6 ملايين دولار غرامة باسم يوسف في «البرنامج»

● القاهرة ـ هيثم عسران

أصدر مركز "القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري والدولي" أكبر حكم تغريم في تاريخ النزاعات الإعلامية مؤخرا، بعدما قضى بتغريم الإعلامي المصري باسم يوسف 50 مليون جنيه (نحو 6.5 ملايين دولار)، وشركة "كيوسوفت"، المنتجة لبرنامجه الساخر "البرنامج"، 50 مليون جنيه، لقيامها بفسخ التعاقد بشكل مفاجئ مع قناة cbc الفضائية المصرية.

وجاء قرار فسخ التعاقد بين القناة والإعلامي الساخر في نوفمبر 2011، بعدما منعت المحطة إذاعة حلقة البرنامج اعتراضا على محتواها، حيث تم تسريبها لاحقا للعرض على الإنترنت، بينما امتنع الإعلامي الساخر عن تسجيل حلقات جديدة، قبل أن تقوم الشركة بفسخ التعاقد وانتقال البرنامج للعرض على شاشة mbc مصر، بعد توقف استمر 3 اشهر.

وبموجب التعاقد، الذي احتوى على شرط اللجوء للتحكيم أمام "مركز القاهرة"، أقام الطرفان دعوى أمام المركز الذي أصدر الحكم في نوفمبر الماضي بتغريم الإعلامي الساخر والشركة مجتمعين 100 مليون جنيه، (نحو 13 مليون دولار).

ورفضت شركة "كيو سوفت" التعليق على الحكم القضائي، مؤكدة في بيان رسمي أن سرية إجراءات التقاضي جزء من القواعد الإجرائية الخاصة بـ"مركز القاهرة"، وقال أحد أعضاء "مركز القاهرة" إن "القضايا التي يتم نظرها أمام المركز سرية، ولا يجوز الاطلاع عليها أو على تفاصيلها إلا لأطرافها"، مشيرا إلى أن الحكم تم إرساله إلى المحكمة المختصة لتنفيذه.

من جانبه، علق الإعلامي الساخر باسم يوسف على الخبر، عبر حسابه على "تويتر"، قائلا: "تم الزج بي في خلاف تحكيمي تجاري لست طرفا فيه"، في إشارة إلى صدور الحكم بعد انتقاده قرب انتهاء المهلة المحددة لإعلان بدء العلاج بجهاز القوات المسلحة لعلاج مرضى الإيدز والكبد.

شاحنة قمامة تقتل جمعاً وسط غلاسكو

قتل عدة أشخاص وأصيب آخرون بجروح أمس في وسط غلاسكو، عندما صدمت شاحنة لجمع القمامة حشداً من المارة، حسب ما أعلنت الشرطة الأسكتلندية.

وأفادت وسائل الإعلام البريطانية بأن سائق الشاحنة أصيب بأزمة قلبية على الأرجح. وأكد شرطي لقناة سكاي نيوز الإخبارية أنه نقل "إلى المستشفى للعلاج"، موضحاً أن "الأمر ليس عملاً إجرامياً".

وقالت الشرطة الاسكتلندية في بيان "هناك عدد من القتلى، والعديد من الجرحى إصابتهم خطيرة"، دون أن تحدد حصيلة دقيقة، مضيفة أنه "عند حوالي الثانية والنصف بعد الظهر (بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش)، كانت شاحنة للقمامة تابعة لمدينة غلاسكو تسير في شارع كوين عندما صدمت على ما يبدو مارة أمام متحف الفن الحديث قبل أن تواصل تقدمها نحو ساحة جورج سكوير، حيث دخلت في فندق ملينيوم".

(لندن - أ ف ب)

إحالة شقيقة ملك إسبانيا إلى القضاء

في سابقة تعدّ الأولى في تاريخ الأسرة الملكيّة الإسبانية، أعلنت محكمة "بالما دي مايوركا" في جزر الباليار أمس، إحالة كريستينا دي بوربون شقيقة الملك فيليبي السادس إلى القضاء بتهم فساد.

وتُلاحق كريستينا (49 عاماً) مع زوجها اينكاي اورودانغارين، بعد أربع سنوات من فتح التحقيق في قضية اختلاس أموال لشركة "نوس" الخيرية التي يترأسها اورودانغارين، وسيمثُل في هذا الملفّ، ما مُجمله 17 شخصاً أمام القضاء.

وقالت المحكمة العليا للقضاء في جزر الباليار في بيان، إن قاضي التحقيق الثالث في بالما، أمر أمس، ببدء محاكمة شفهية في قضية "بالما ارينا"، وأحالَ 17 شخصاً إلى القضاء، وخصوصا (الانفانتي) كريستينا.

ويرى القاضي خويه كاسترو أن كريستينا، الابنة الثانية للملك السابق خوان كارلوس وزوجته صوفي، تعاونت مع زوجها في جنحتين ماليتين على الأقل. ولم يمثل أيٌّ من أعضاء الأسرة الملكية أمام القضاء من قبل.

(مدريد- أ ف ب)

فرنسي يدهس 13 شخصاً في ديجون هاتفاً «الله أكبر»

الادعاء ينفي علاقة الهجوم بالإرهاب... وهولاند لاتخاذ أقصى درجات اليقظة

هاجم سائق فرنسي مساء أمس الأول عابرين في مدينة ديجون بوسط فرنسا هاتفاً "الله أكبر"، ما أدى إلى إصابة 13 شخصاً، جروح اثنين منهم بالغة.

ووفق مصدر قريب من التحقيق، فإن "الرجل المولود عام 1974 يبدو أنه يعاني خللاً عقلياً وستتم متابعته في مستشفى للأمراض النفسية"، موضحاً أن "مطالبه تبدو حتى الآن غير واضحة".

ويأتي هذا الاعتداء غداة مهاجمة شخص مركزا للشرطة في مدينة اخرى بوسط فرنسا وإصابته ثلاثة شرطيين بجروح بواسطة سكين وهو يهتف "الله أكبر" قبل أن تردبه قوات الأمن.

وفي وقت لاحق، أكدت مدعية ديجون ماري كريستين تارارو أن سائق السيارة يعاني مشاكل نفسية قديمة وخطيرة، مشددة على أن هذا الهجوم ليس عملا إرهابيا على الاطلاق.

وقالت تارارو إن "الرجل فرنسي في الأربعين من العمر ولد لأب مغربي وأم جزائرية ودخل مستشفى الأمراض النفسية 157 مرة". وأضافت أنه تحرك بملء إرادته وبمفرده، مشيرة إلى أنه كان يفكر بمعاناة اطفال فلسطين والشيشان.

من جهته، دعا الرئيس فرنسوا هولاند امس أجهزة الدولة الى اقصى درجات اليقظة "بعد وقوع هجومين في نهاية الأسبوع استهدفا مارة وشرطيين". وقال، خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، إنه "يجب الا نصاب بالهلع".

وأعلن جهاز الاستخبارات الوطني أن شقيق برتران المدعو بلال نزوهابونايو الفرنسي من اصل بوروندي الذي قتل السبت في فرنسا بعد هجومه على شرطيين في مركز للشرطة، اوقف بعيد ذلك في بوجمبورا العاصمة البوروندية.

وقال المتحدث باسم جهاز الاستخبارات تيليفور بيغيريمانا "لقد اوقفنا بريس نزوهابونايو السبت في حين كان في منزل احد عمومته في بوجمبورا حيث جاء لتمضية بضعة أيام آتيا من فرنسا".

(باريس - أ ف ب، رويترز)

تارارو متحدثة في مؤتمر صحافي جنوب البلاد امس (ا ف ب)